

الباب السادس في ما يدخل الأجزاء من الزحاف

اعلم - وفقك الله - أن الزحاف تغيير مختصّ بثواني الأسباب خاصة، خفيفة كانت أو ثقيلة، فلا يدخل في السبب بكماله، ولا في شيء من الأوتاد مجموعة أو مفروقة. وهو ثمانية أشياء^(١) :

ثلاثة في ثاني الجزء، وهي : الخبن وهو إسقاط الثاني الساكن، والوقص وهو إسقاط الثاني المتحرك، والإضممار وهو إسكان الثاني المتحرك.

وواحد في رابعه وهو الطي وهو إسقاط الرابع الساكن.

وثلاثة في خامسه، وهي القبض وهو إسقاط الخامس الساكن، والعقل وهو إسقاط الخامس المتحرك، والعصب بالصاد غير المعجمة، وهو إسكان الخامس المتحرك.

وواحد في سابعه، وهو الكف، وهو إسقاط السابع الساكن.

(١) حول تعريف الزحاف يقول في أرجوزته :
كُلُّ تَغْيِيرٍ يَخْصُ السَّبَبَا ثَانِيَةً فَبِالزَّحَافِ لُقْبَا